كتاب الأصل

المعروف

بالمبسوط

للإمام الحافظ المجتهد الربّاني أبي عبد الله محمّد بن الحسن الشيباني

المتوفى سنة ١٨٩

(الجزء الأوّل)

اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الفقيه المحدث الأستاذ

أبو الوفا الأفغاني

رئيس لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر اباد الدكن (بالهند)

ناشر

دار المعارف النعمانية

يطلب من

المكتبة المدنيّة ١٧ - اردو بازار لاهور

فون : ٢٢٨٩٧٧ - ٦٢٥٢٠

الطبعة الاولى فى باكستان : ٥٠٠

سنة الطبع : ١٤٠١هـ — ١٩٨١م

الناشر : دارالمعارف النعمانية
الجامعة المدنية ـ كريم‌پارك ـ لاهور

طبع فى : المكتبة بريس ـ شارع فاطمه جناح ـ لاهور

تقديم

لحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

ان البعث الاسلامى فى شبه القارة الباكستانية الهندية بدأ بالحركة التى تزعمها وقادها الشيخ احمد السرهندى (المتوفى ١٠٣٤هـ) مجدد الالف الثانى رحمه الله ـ انه هو الذى قاوم الزندقة والالحاد الذى* كان قد تفشى فى المجتمع بسبب سيطرة الامبراطور أكبر ووقف دونه كسد منيع ـ انه اوقف سيل الزندقة عن طريق توجيهاته الرشيدة المسجلة فى «مكتوبات» .

ثم قام خلفائه من بعده بنشر تعاليمه الدينية وبث روح الاخلاص للدين الحنيف فى ارجاء العالم كله .

ومن بعد الشيخ احمد السرهندى رحمه‌الله تولى قيادة الحركة الجبارةالرامية الى البعث الاسلامى حكيم الامة الشاه ولى الله الدهلوى (المتوفى ١١٧٦هـ) عن جدارة واستحقاق ـ انه استعرض الاوضاع الراهنة فى عصره وتبصر بثاقب بصره المستقبل وكل مايكنه للامة الاسلامية ثم خطط له وحدد المسار الذى كان على افراد الامة السير عليها ـ ان الكتب القيمة التى الفها الشاه رحمه الله مصدر خير و علم وحكمة كالسحاب المدرار .

ثم خلفه سراج الهند الشاه عبدالعزيز (المتوفى ١٢٣٩هـ) رحمه الله وهو الذى استنار به السيد احمد الشهيد (المتوفى ١٢٤٦م) وتتلمذ عليه والسيد الشهيد بقى رافعا رأية الاسلام وكلمة الحق عاليا طول حياته واتبعه آلاف

مؤلفة من العلماء المسلمين ومئات الالوف من افراد الامة الاسلامية العلماء وبايعوه على اتباع الحق وتعاليم الدين الحنيف لخير الدنيا والآخرة .

ان السيد الشهيد رحمه الله الف مجموعة من عباد الله الصالحين المجاهدين فى سبيله وكان ذلك على المنهج الذى هو من هدى النبى عليه الصلاة والسلام ثم اتاح لهم فرصة التدريب فى الحرب والضرب واستعمال الاسلحة ـ انه بذلك احيى سنة نبينا ﷺ .

وكان السيد الشهيد رحمه الله يرمى الى اقامة دولة اسلامية بعد ان يقمع النفوذ البريطانى فى شبه القارة الباكستانية الهندية ويستأصل شأفة حكم طائفة السيك من اقليم بنجاب وكان ان وقعت عدة معارك بين السيد الشهيد رحمه الله ورجاله المخلصين المجاهدين فى سبيل الله وبين قوات السيك ـ وكان النصر والفتح المبين حليف السيد ورجاله . ولكنه استشهد أخيرا فى معركة وقعت فى «بالاكوت» فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٦هـ وفى هذه المعركة ابلى السيد ورجاله بلاء حسنا وتفانوا فى قتال جيش فاقهم عددا وعدة . وقد قال الشاعر بالفارسية :

بنا کردند خوش رسمے بخون و خاک غلطیدن
خدا رحمت کند این عاشقان پاک طینت را [1]

وبعد الحاج الشيخ عبدالرحيم الولايتى الشهيد رحمه الله (المتوفى ١٢٤٦هـ) احد كبار العلماء والمشائخ الذين تفتخر بهم مدرسة ديوبند الشهيرة وبايع الشيخ على يد السيد الشهيد رحمه الله وامر اتباعه كلهم ان يبايعوا السيد ـ وقد طلب الشيخ خليفته الكبير «مياجيو نور محمد جنجانوى (المتوفى ١٢٥٩هـ) من لوهارى من اعمال مظفر نكر واشرف على مبايعة

١ـ ترجمته : لقد سنوا سنة حسنة بتقلبهم وتمرغهم فى الدم والتراب ـ الله يرحم هؤلاء العشاق الابرار الاطهار .

خليفته على يد السيد الشهيد وكان ان اجاز السيد للشيخ نور محمد فى جميع طرقه الصوفية وخلع عليه الخلافة .

ثم ان الشيخ نور محمد عمل على تربية شخصية فذة هو شيخ العرب والعجم الحاج امداد الله المهاجر المكى (المتوفى ١٣١٧هـ) الذى عمل على نشر المعارف الدينية فى ارجاء العالم وقد كان المعلم والمرشد الاول للشيخ امداد الله الشيخ السيد نصير الدين الدهلوى (المتوفى ١٢٥٦هـ) وكان فى عداد الذين رافقوا السيد الشهيد رحمه الله وبايعوه واتبعوه والشيخ نصير الدين هو الذى احيى حركة الكفاح والجهاد المسلح ضد البريطانيين وحكم السيك بعد استشهاد السيد فى ساحة الجهاد ـ فقد هاجر من موطنه واشتبك مع القوات التابعة للانكليز والسيك فى حروب دامية وتوفى الشيخ نصير الدين رحمه الله فى «ستانا» (اقليم الحدود) .

وقد ترك السيد الشهيد روحا وثابة فى نفوس الشيخ الحاج امداد الله ومشائخه وخلفائه للكفاح والجهاد المسلح ضد قوى الظلم والطغيان وكانت النتيجة ان وقعت الثورة العارمة ضد الحكم البريطانى فى شبه القارة من اقصاها الى اقصاها فى سنة ١٨٥٧ الميلادية (٣-١٢٧٤هـ) وهى التى سماها الكتاب الموالون للحكم البريطانى بـ «غدر ١٨٥٧» .

ونزل الى ساحة هذا الجهاد المسلح اكابر علماء ديو بند كقطب العالم الشيخ امداد الله التانوى ـ وحجة الاسلام الشيخ محمد قاسم النانوتوى (المتوفى ١٢٩٧هـ) وقطب الارشاد الشيخ رشيد احمد المحدث الكنكوهى (المتوفى ١٣٢٣هـ) وآخرون من زملائهم المجاهدين الذين اتبعوهم وابلوا بلاء حسنا ضد القوات البريطانية واقاموا دولة اسلامية متوازية مركزها «تانابون» واعلنوا بدء الجهاد المسلح واشتبكوا مع القوات البريطانية فى عدة معارك دامية فى «تانابون» و «شاملى» كان النصر فيها حليف المجاهدين المسلمين

ولكن سرعان ما استعاد الحكم البريطانى سيطرته على شبه القارة الباكستانية الهندية وكان ان استشهد الحافظ الشيخ محمد ضامن خليفة الشيخ میانجیو نور محمد الجنجانوى قدس سره، فى ٢٤ محرم الحرام سنة ١٢٧٤هـ فى معركة وقعت فى شاملى .

ثم ان الانكليز عاثو فى ارض الهند فسادا واستعملوا اشد انواع العنف والتعذيب ضد كبار العلماء من ديوبند - ان دور هؤلاء العلماء فى البعث الاسلامى دور مشرف حرى بأن يكتب باحرف من نور .

وقد احس هؤلاء بعد عام ١٨٥٧م وبعد فشل الثورة ضد الحكم البريطانى انه ليس من السهل محاربة هذا الحكم فى الحروب العلنية ولذلك قرروا فتح باب الحركات السرية - وان تأسيس مدرسة ديوبند الكبرى حلقة من سلسلة هذه الاحداث - ان المدرسة والقائمين على امرها بقوا حريصين على الاحتفاظ بالقيم الدينية عن طريق نشر التعليم الدينى واحياء السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام مع التركز على انقاذ الوطن من الحكم الغاشم - وهذه هى المميزات التى يتفرد بها علماء ديوبند .

وقد برزت الى الوجود شخصية فذة اخرى هو شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندى (المتوفى ١٣٣٩هـ) وذلك نتيجة التربية التى قام بها قطب الارشاد الشيخ الكنكوهى - وحجة الاسلام النانوتوى رحمهما الله تعالى - ان شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندى كان عن جدارة وريث العلوم والمعارف التى انتقلت اليه عن طريق مشائخه فقد احيى سنة الجهاد مرة اخرى :

عمریست که آوازهٔ منصور کهن شد
من از سر نو جلوه دهم دار و رسن را [1]

١- ترجمته : لقد طال الا مدولم يسمع كلمة الحق كما نادى بها منصور عاليا مدويا فى وجه الطغيان - وها انا ذا احيى ثانية سنة اعلاء كلمة الحق واواجه نفس التعسف والعدوان .

وحركة الكفاح ضد الاستعمار التى انشأها شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندى عرفت فيما بعد بواسطة الكتاب البريطانيين بحركة منديل الحرير «تحريك ريشمى رومال» اشترك فى هذه الحركة وغذاها بنشاطه الجم تلميذه امام الثورة الشيخ عبيد الله السندى (المتوفى ١٣٦٣ﻫ) وأتى باعمال جليلة عديمة النظير ـ واشترك فى هذه الحركة عمليا اتباع آخرون ايضا للشيخ الكنكوهى والشيخ النانوتوى ـ فقد قال الشيخ السندى فى تفسيره «الهام الرحمن» «لان الامر (الجهاد) لم يكن مقصورا على شيخنا (شيخ الهند) فقط بل كان معه جماعة من اتباع الشيخ محمد قاسم وطائفة من اتباع الشيخ رشيد احمد ـ مثل الشيخ عبدالرحيم الرائپورى (المتوفى ١٣٣٧ﻫ)» .

إن شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندى غادر الهند الى الحجاز والبلاد الاسلامية الاخرى فى عام ١٣٣٣ﻫ ـ ولكن بريطانيا ـ سرعان ما القت القبض عليه عند ما كان فى الحجاز ـ واخذته الى السجن فى جزيرة «مالطا» فى البحر الابيض المتوسط ـ حيث بقى ثلاث سنوات ويزيد ـ يعانى من ويلات الحياة كسجين .

وقد رافقه فى جزيرة «مالطا» من تلامذته شيخ الاسلام الشيخ حسين احمد المدنى (المتوفى ١٣٧٧ﻫ) والشيخ عزير گل (ولا يزال حيا يرزق) والشيخ الطبيب السيد نصرت حسين (المتوفى ١٣٣٧ﻫ) والشيخ وحيد احمد المدنى (المتوفى ١٣٥٧ﻫ) وقد تولى امر الجهاد فى سبيل الله اثناء غياب شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندى فى رحلته الى الحجاز ثم بقائه سجينا فى مالطا ـ الشيخ عبدالرحيم الرائپورى الذى قام بواجبه باخلاص وتفانى فى اداء الواجب .

وعندما توفى شيخ الهند الشيخ محمود حسن تولى شيخ الاسلام الشيخ حسين احمد المدنى رئيس جمعية العلماء المسلمين بالهند امر الجهاد بقوة وعزة منقطعة النظير ورفع رأيته عاليا ما بقى حيا ـ وقد كرس حياته كلها

لاعلاء كلمة الحق وكان متفانيا فى الجهاد والكفاح ضد الباطل وكم عانى حياة السجون وشدائدها وقد كانت شخصيته تحديا للسيطرة البريطانية ولم يكن للحكم البريطانى قبل به .

وان الاعمال الجليلة التى قام بها ابناء ديوبند مثل المفتى الاعظم الشيخ كفايت الله الدهلوى (المتوفى ١٣٧٢هـ) وسحبان الهند الشيخ احمد سعيد الدهلوى (المتوفى ١٣٨٠هـ) وامير الشريعة وزعيم الاحرار الشيخ عطاء الله شاه البخارى (المتوفى ١٣٨١هـ) والمجاهد الكبير الشيخ حفظ الرحمن السيوهاروى (المتوفى ١٣٨١هـ) والسيد الشيخ محمد ميان الديوبندى (المتوفى ١٣٩٥هـ) وقائد الاحرار الشيخ حبيب الرحمن اللوديانوى (المتوفى ١٣٧٧هـ) وشيخ التفسير الشيخ احمد على اللاهورى (المتوفى ١٣٨١هـ) رحمهم الله ، فى ساحة الجهاد والكفاح لاعلاء كلمة الحق مما تفتخربها الملة الاسلامية فى شبه القارة الباكستانية الهندية .

وقد كان مشاهير الزعماء المسلمين فى هذا الجزء من الارض امثال الشيخ ابو الكلام آزاد (المتوفى ١٣٧٨هـ) ورئيس الاحرار الشيخ محمد على جوهر (المتوفى ١٣٤٩هـ) واخيه الشيخ شوكت على (المتوفى ١٣٥٧هـ) والطبيب الشهير الشيخ محمد اجمل خان الدهلوى (المتوفى ١٣٤٦هـ) وهم كالنجوم اللامعة بالنسبة للملة ، من اتباع شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندى رحمهم الله .

كما ان العلماء المسلمين من مدرسة ديوبند الشهيرة ادوا خدمات جليلة وقدموا تضحيات لا مثيل لها من اجل تحرير شبه القارة الباكستانية الهندية - كذلك من جهة اخرى كافحوا وناضلوا من اجل استقلال باكستان كفاحا مشرفا تتزين به صفحات التاريخ وهل هناك من يشك فى مساعى حكيم الامة الشيخ اشرف على التانوى (المتوفى ١٣٦٢هـ) وشيخ الاسلام الشيخ

شبير احمد العثمانى (المتوفى ١٣٦٩هـ) والشيخ ظفر احمد العثمانى (المتوفى ١٣٩٤هـ) والمفتى الاعظم الشيخ محمد شفيع الديوبندى (المتوفى ١٣٩٦هـ) رحمهم الله تعالى لاجل تاسيس دولة باكستان ؟ والحق ان مساعيهم وجهودهم لاجل تأسيس دولة باكستان غنية عن الشرح والبيان لانها تفوق الجهود الذى بذلها العلماء المسلمون فى شبه القارة لاجل تحرير البلاد بمراحل ولهذا السبب عندما حان الوقت عقب استقلال باكستان وعندما استلزم الامر رفع العلم الباكستانى رسميا تولى الشيخ ظفر احمد العثمانى التانوى رفع العلم الباكستانى فى باكستان الشرقية كما تولى الشيخ شبير احمد العثمانى الديوبندى رفعه بيده الكريمة فى باكستان الغربية .

لقد استنار واستفاد بتعليمات سيد الطائفة الحاج امداد الله المهاجر المكى وقطب الارشاد الشيخ رشيد احمد الكنكوهى حكيم الامة الشيخ اشرف على التانوى رحمه الله تعالى ـ وقد الف ما يربو على الف كتاب فى العلوم الشرعية الاسلامية ، وبذلك ساهم بقسط وافر فى حركة البعث الاسلامى التى تزعمتها مدرسة ديوبند .

وفى نفس الوقت عم فيض قطب العالم الشيخ عبدالرحيم الرائپورى وخليفته قطب عصره الشيخ عبدالقادر الرائپورى قدس سرهما واستفاد به عدد كثير من افراد الامة الاسلامية وعلى رأس كبار الشخصيات التى استفادت من الشيخ الرائپورى سماحة السيد ابو الحسن على الندوى الشهير فى العالم الاسلامى كله بسبب كتاباته الرائعة ـ

ان ما قام به امام المحدثين الشيخ محمد انور شاه الكشميرى (المتوفى ١٣٥٢هـ) والمحدث الكبير الشيخ خليل احمد السهارنپورى (١٣٤٦هـ) وهما من اجلة العلماء المسلمين بديوبند من خدمات جليلة فى مجال الحديث النبوى غنية عن الشرح والبيان .

ثم إن الحركة النشيطة لتبليغ الدين الحنيف التى عرفت فى العالم

اجمع بـ «جماعة التبليغ» والذى يرجع الفضل فى انشائها الى الشيخ محمد الياس كاندلوى (المتوفى ١٣٦٣ﻫ) وهو من اتباع الشيخ رشيد احمد الكنكوهى - والكتاب الجليل «تبليغى نصاب» الذى وضعه الشيخ محمد زكريا الكاندلوى (ولازال حيا يرزق) لاقى رواجا كبيرا حتى ان هنالك تراجم فى عدة لغات عالمية لمصنفه الفذ .

هـذا وما قدمه الشيخ عزيز الرحمن الديوبندى (المتوفى ١٣٤٥ﻫ) والشيخ المفتى كفايت الله الدهلوى والشيخ المفتى سيد مهدى حسن الشاهجهان پورى (المتوفى ١٣٩٦ﻫ) والشيخ المفتى محمد شفيع الديوبندى من خدمات جليلة فى مجال الفقه الحنفى ، جدير بمدرسة ديوبند ان تفتخر وتعتزبها .

وفى ضوء هذه الحقيقة اصاب الذين اكدوا من اهل الرأى والبصيرة ان الله تعالى وكل امر البعث الاسلامى العالمى فى عصرنا فى مجال العلم والعمل الى العلماء المسلمين من ديوبند .

انهم بدون استثناء من اهل السنة والجماعة يتبعون الامام الاعظم ابا حنيفة النعمان الكوفى (المتوفى ١٥٠ﻫ) رحمه الله فى المسائل الفقهية - ومما لا شك فيه ان الامة الاسلامية تتبع المذاهب الاربعة الحنفى والمالكى والشافعى والحنبلى - وكل هذه المذاهب تنطوى على اقوال واعمال وسيرة النبى عليه الصلاة والسلام - وتتبع القرآن حيث يقول الله عزوجل «لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة» وهذا ايضاً مما لا مراء فيه ان معظم افراد الملة الاسلامية يتبعون الفقه الحنفى واكثرهم فى شبه القارة الباكستانية الهندية - والحق ان مدرسة ديوبند لهى اكبر مركز عالمى للفقه الحنفى - وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

وقد اسست مدرسة ديوبند الكبرى عام ١٢٨٢ﻫ وقد مضى اكثر من

قرن على بقاء مدرسة ديوبند كمنهل عذب لطالبي العلوم الاسلامية وقد بقيت تخدم القضية الاسلامية عن طريق نشر العلوم والمعارف الاسلامية ، هذا وقد سبق ان حصل آلاف مؤلفة من طلبة العلم والمعرفة شهادات التخرج منها ـ وهم من مختلف أنحاء المعمورة وقد تخرج من مدرسة ديوبند عدد كبير من كبار المفسرين والفقهاء والمحدثين الذى خدموا الاسلام فى مجال الحديث والتفسير والفقه خدمة تعد شرفا لمدرستهم التى ترفع رأسها عاليا مفتخرة بأبنائها البررة .

هذا وقد قام علماء الحديث من ديوبند بتدوين الفقه الحنفى على اساس الاحاديث النبوية الشريفة بطريقة فذة لا تتحمل ادنى شك فيما دبجه براع هؤلاء الجهابذة من العلماء المسلمين .

وقد قال الشاعر :

گرنه بيند بروز شپره چشم　　　چشمهٔ آفتاب را چه گناه [1]

وفيما يلى بعض التفاصيل :

١ـ الشيخ محمد قاسم النانوتوى: تحشية الأجزاء الستة الاخيرة من الجامع الصحيح للامام البخارى .

٢ـ الشيخ رشيد احمد الگنگوهى: الكوكب الدرى على جامع الترمذى ولامع الدرارى على جامع البخارى (كلاهما من افاداته الدرسية) .

٣ـ الشيخ محمود حسن المعروف بشيخ الهند: الابواب والتراجم وترجمة القرآن العظيم باللغة الاردوية .

٤ـ الشيخ انور شاه الكشميرى : فيض البارىء ، العرف الشذى على جامع الترمذى كلاهما من افادته الدرسية وله تعليقات على آثار السنن لم يطبع بعد .

١ـ اذا كان الرجل اخفشّ العين لا يبصر بالنهار فاى ذنب فيه للشمس ؟

٥ـ الشيخ عبدالعزيز گوجرانوالوى: نبراس السارى على اطراف البخارى .

٦ـ الشيخ محمد ادريس الكاندلوى : مقدمة صحيح الامام البخارى وتحفة القارى بحل مشكلات البخارى والتعليق الصبيح على مشكاة المصابيح ومعارف القرآن (تفسير).

٧ـ الشيخ خليل احمد السهارنفورى : بذل المجهود فى حل ابى داؤد (الآن طبع فى عشرين مجلدات اهتم بطبعه الجديد المحدث الكبير الشيخ محمد زكريا الكاندلوى) .

٨ـ الشيخ فخر الحسن گنگوهى : التعليق المحمود على سنن أبى داؤد .

٩ـ الشيخ اشرف على التهانوى : بيان القرآن والتشرف بمعرفة احاديث التصوف وامداد الفتاوى فى ست مجلدات .

١٠ـ الشيخ المفتى كفايت الله : فتاواه قد جمعت باسم «كفاية المفتى» فى تسع مجلدات .

١١ـ الشيخ السيد حسين احمد المدنى : افاداته الدرسية المتعلقة بجامع الترمذى جمعت باسم «هدية المجتنى من فيوض الحبر المدنى» .

١٢ـ الشيخ محمد اعزاز على شيخ الفقه والادب : له حواش وتعليقات على نور الايضاح وكنز الدقائق وشرح النقاية لملا على قارى.

١٣ـ الشيخ شبير احمد عثمانى الديوبندى : تفسير عثمانى وفتح الملهم بشرح صحيح مسلم وفضل البارى بشرح صحيح البخارى.

١٤ـ الشيخ السيد فخر الدين احمد: ايضاح البخارى والقول النصيح .

١٥ـ الشيخ شمس الحق الافغانى : معين القضاة والمفتين وشرعى ضابطة ديوانى وعلوم القرآن .

١٦- الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى	: تحقيق وتعليق على سنن سعيد بن منصور وعلى مسند الحميدى وعلى كتاب الزهد والرقاق لعبد الله ابن المبارك وعلى المطالب العالية بزوائد الثمانية للحافظ بن الحجر العسقلانى وعلى مختصر كتاب الترغيب والترهيب لابن الحجر العسقلانى وعلى مصنف عبدالرزاق وغيرها .
١٧- الشيخ المفتى عزيز الرحمن	: مجموعة فتاواه طبعت فى عشر مجلدات .
١٨- الشيخ المفتى محمد شفيع الديوبندى	فتاواه بلغت قريبا من مائتى الف والمطبوع منها قدريسير وتفسير معارف القرآن فى ثمانى مجلدات ضخمة .
١٩- الشيخ بدرعالم الميرٹهى	: فيض البارى فى اربع مجلدات ترجمان السنة فى اربع مجلدات ضخمة .
٢٠- الشيخ حفظ الرحمان السيوهاروى	: حفظ الرحمان لمذهب النعمان واسلام كا اقتصادى نظام وقصص القرآن فى اربع مجلدات .
٢١- الشيخ السيد محمد ميان الديوبندى	: مشكاة الآثار .
٢٢- الشيخ سعيد احمد اكبر آبادى	: اسلام ميں غلامى كى حقيقت و وحى الىهى و فهم قرآن .
٢٣- الشيخ محمد منظور النعمانى	: معارف الحديث فى ست مجلدات .
٢٤- الشيخ حامد الانصارى غازى	: اسلام كا نظام حكومت .
٢٥- الشيخ القاضى زين العابدين سجاد الميرٹهى	: قاموس القرآن و انتخاب صحاح سته .

٢٦ـ الشيخ ظفر احمد عثمانى : «اعلاء السنن» فى عشرين مجلدات .

٢٧ـ الشيخ محمد يوسف البنورى: معارف السنن شرح الجامع الترمذى .

٢٨ـ الشيخ محمد يوسف الكاندهلوى : امانى الاحبار فى شرح معانى الآثار .

٢٩ـ المحدث الجليل الشيخ محمد زكريا الكاندهلوى : أوجز المسالك الى موطأ الامام مالك وتبويب تاويل مختلف الحديث لابن قتيبة وتبويب مشكل الآثار ومعجم الصحابة التى اخرج عنهم ابو داؤد الطيالسى فى مسنده وجزء المبهمات فى الأسانيد والروايات وغيرها .

٣٠ـ الشيخ عاشق الهى بلند شهرى: مجانى الاثمار بشرح معانى الآثار .

لقد شاهد المنتمون الى مدرسة ديوبند اخيرا ما آلَ اليه امر المسلمين بسبب الحضارة الغربية وما جلبته من فتن ومآسى فيما يخص عقائد الجيل الجديد من المسلمين فهناك الذين اصيبوا بالزندقة او عدم التقليد ولذلك قرروا تأسيس «دارالمعارف النعمانية» ـ وهى مؤسسة مهمتها طبع ونشر التعاليم الدينية والمحافظة على المسلك الحنفى ـ وستتولى المؤسسة طبع المؤلفات الحديثة والقديمة ـ اعان الله القائمين على امرها واثابهم مجهودهم الدينى وجعلهم فى عداد المخلصين للرسالة المحمدية على صاحبها الصلاة والسلام .

العبد الاحقر لقيس الحسينى

غفر الله ذنوبه وسترعيوبه

٢٣ جمادي الثانية ١٤٠١هـ

المآخذ والمراجع

١- تذكره مجدد الف ثانى : للشيخ محمد منظور النعمانى

٢- مجدد الف ثانى : للشيخ زوار حسين شاه

٣- حكمت ولى اللهى كا اجمالى تعارف : للشيخ عبيدالله السندى

٤- شاه ولى الله اور ان كى سياسى زندگى : « « «

٥- سيرت سيد احمد شهيد : للشيخ السيد أبى الحسن على الندوى

٦- كاروان ايمان و عزيمت : « « «

٧- سيد احمد شهيد : للاستاذ غلام رسول مهر

٨- جماعت مجاهدين : « « « «

٩- شاه عبدالرحيم شهيد ولايتى (تحت التأليف) : للسيد نفيس الحسينى

١٠- نور محمدى (حيات ميانجيو نور محمد جنجانوى) : للشيخ نسيم احمد جنجانوى

١١- شيخ العرب والعجم حضرة حاجى امداد الله مهاجر مكى : للسيد نفيس الحسينى

١٢- حيات امداد : للشيخ انوار الحسن شيركوٹى

١٣- تذكرة الرشيد : للشيخ عاشق الهى الميرٹهى

١٥- سوانح حضرة مولانا محمد قاسم نانوتوى : للشيخ محمد يعقوب النانوتوى

١٦- سوانح قاسمى : للشيخ مناظر احسن گيلانى

١٧- حيات حافظ ضامن شهيد (المخطوطة)	: للشيخ الطبيب ضياء الدين الرامپوری
١٨- انوار محمدی	: للشيخ محمد المحدث التهانوی
١٩- ارشاد محمدی	: « « « «
٢٠- علماء هند كا شاندار ماضی	: للشيخ السيد محمد ميان الديوبندی
٢١- بيس بڑے مسلمان	: للشيخ عبدالرشيد ارشد
٢٢- اشرف السوانح	: للاستاذ عزيز الحسن مجذوب
٢٢- نقش حيات	: للشيخ السيد حسين احمد المدنی